

¹ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أُصْعَدَتْهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا² إِيَّاكُمْ فَقَطَّ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أُعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ.³ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا⁴ هَلْ يَزِمَجِرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْدِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيْسَةٌ هَلْ يُعْطِي شَيْلُ الْأَسَدِ زَيْيْرَهُ مِنْ خَيْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطُفْ⁵ هَلْ يَسْقُطُ عُصْفُورٌ فِي فَخِّ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرَكُ هَلْ يَرْفَعُ فَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمْسِكْ شَيْئًا⁶ أَمْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا⁷ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُغْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.⁸ الْأَسَدُ قَدْ زَمَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَتَبَأُ⁹ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَانْظُرُوا شَغْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا.¹⁰ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِغْتِيَابَ فِي قُصُورِهِمْ.¹¹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ ضِيقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيَنْزِلَ عَنْكَ عِزُّكَ وَتَنْهَبُ قُصُورُكَ.¹² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ كَمَا يَنْزَعُ الرَّاعِي مِنَ فَمِّ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ، هَكَذَا يَنْتَزَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسَ الْفِرَاشِ.¹³ اِسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ¹⁴ إِنِّي يَوْمَ مُعَاقَبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أُعَاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ، فَتَقْطَعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.¹⁵ وَأُضْرَبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بُيُوتُ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ يَقُولُ الرَّبُّ.